



A Comparative Study of Mental Limits and Self-Improvement Among Male and Female Students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Kirkuk University

Qutaiba Hadi Muhammad 

College of Education, Tuz Khurmatu, Tikrit University

ARTICLE

 Received: 8 / 3 / 2026

 Revised: 4 / 4 / 2026

 Accepted: 6 / 4 / 2026

 Available online: 30 / 6 / 2026

Keywords

- Comparative study
- mental boundaries
- inflated ego

ABSTRACT

The importance of this research lies in comparing male and female students with respect to the variables of mental limits and self-inflatedness.

The research problem arose from a lack of sufficient understanding of the relationship between mental boundaries and inflated ego among male and female students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kirkuk.

The research aimed to:

- Identify differences in the mental boundaries' variable between male and female students.
- Identify differences in the inflated ego variable between male and female students.

The researcher used a descriptive approach with comparative methods, as it was suitable for the nature of the current research.

The research sample consisted of the students who regularly attended classes and to whom the researcher was able to reach and distribute the two scales. The total number of students was (80), comprising (60) male and (20) female students, thus representing (64.52%) of the total research population.

To complete his research, the researcher used the Mental Boundaries and Self-Inflation scales.

The researcher concluded:

- Male students outperformed female students in the College of Physical Education and Sports Sciences on the Mental Boundaries variable.
- The scores of male and female students in the College of Physical Education and Sports Sciences were similar or nearly equal on the Self-Inflation variable.

The researcher recommends:

- Encouraging teachers to pay attention to students' psychological well-being, especially in the area of psychological counseling.



دراسة مقارنة في الحدود العقلية وتضخم الذات بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك

قتيبة هادي محمد

جامعة تكريت كلية التربية طوز خورماتو

الخلاصة

تفاصيل المقال

تكمّن أهمية البحث الحالي في المقارنة بين الطلاب والطالبات في متغري الحدود العقلية وتضخم الذات.

وبرزت مشكلة البحث لدى الباحث في غياب فهم كافٍ لطبيعة العلاقة بين الحدود العقلية وتضخم الذات لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك

وهدف البحث الى التعرف على الفروقات في متغير الحدود العقلية بين الطلاب والطالبات. التعرف على الفروقات في متغير تضخم الذات بين الطلاب والطالبات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات لملائمته وطبيعة البحث الحالي. اما عينة البحث فقد اشتملت على الطلبة المواظبين على النوام والذين تمكن الباحث من الوصول إليهم وتوزيع المقياسين عليهم والبالغ عددهم (80) بواقع (60) طالباً و(20) طالبة، وبذلك مثلت عينة البحث نسبة (64.52%) من المجتمع الكلي للبحث. واستخدم الباحث لغرض اكمال بحثه مقياسي الحدود العقلية وتضخم الذات. واستنتج الباحث: تفوق الطلاب على الطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في متغير الحدود العقلية. تشابه او تقلب درجات الطلاب والطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في متغير تضخم الذات. ويوصي الباحث: حث المدرسين على الاهتمام بالأعداد النفسي للطلبة خاصة في مجال الارشاد النفسي.

تاريخ الاستلام: 2026 / 3 / 8

النسخة المعدلة : 2026 / 4 / 4

تاريخ القبول: 2026 / 4 / 6

متوفر على الانترنت : 2026/6/30

الكلمات المفتاحية

- دراسة مقارنة
- الحدود العقلية
- تضخم الذات



1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تُعدّ الحدود العقلية (Mental Boundaries) وخصائص الذات من المفاهيم النفسية الجوهرية التي تؤثر في تكوين شخصية الفرد، واتجاهاته السلوكية والمعرفية والاجتماعية، وقد حظيت مؤخراً باهتمام ملحوظ في بحوث علم النفس الشخصي والتربوي، والحد العقلي يشير إلى درجة الصلابة أو المرونة في تمثّل الفرد لذاته وعلاقته بالعالم الخارجي، حيث ترمز الحدود العقلية الواضحة إلى تمايز نفسي واضح بين الذات والآخرين، بينما ترمز الحدود غير الواضحة إلى اختلاط الذات بعالم الآخرين أو التأثير المفرط بالبيئة الاجتماعية.

أما "تضخم الذات (Narcissism) يعد نمطاً من التفكير والسلوك يتميز بتقدير مبالغ فيه للذات، وحاجة قوية للإعجاب والتميّز، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن مستويات هذا المتغير تتباين بين الطلاب وقد تتأثر بعوامل ديموغرافية مثل الجنس والمجال الدراسي وغيرها، وقد أظهرت أبحاث في السياق الأكاديمي أن خصائص النرجسية يمكن أن ترتبط بتقييم الذات، وتوقعات الإنجاز، والفجوة بين توقعات الطالب ونتائج تحصيله الفعلي في المجال الجامعي، ما يؤثر بدوره في السلوك الأكاديمي والمشاركة الاجتماعية داخل البيئة الجامعية." (Zajenkowski & Gignac, 2024: 21).

وفي حقل التربية البدنية وعلوم الرياضة، تعد هذه المتغيرات ذات أهمية خاصة، إذ يُفترض أن الطلبة في هذا التخصص يتعاملون مع بيانات تتطلب تنسيقاً بين الذات والتفاعل الجماعي، سواء في التدريب أو المنافسات الرياضية، وقد أشارت دراسات ميدانية في الجامعات إلى وجود مستويات متفاوتة من التوجّه النرجسي بين طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وأنماطها قد تختلف بين الذكور والإناث. (Gezer, 2010: 569).

من خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في المقارنة بين الطلاب والطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في متغيري الحدود العقلية وتضخم الذات.

1-2 مشكلة البحث

على الرغم من أهمية كلا المتغيرين في تحديد الأداء النفسي والسلوكي للطلاب، إلا أن الأدبيات العلمية لا تزال تقتصر إلى دراسات مقارنة حديثة تربط بين الحدود العقلية وتضخم الذات في سياق طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة، وخاصة في الجامعات العراقية، مما يفتح الحاجة لاستقصاء مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات، وكيف يعكس ذلك تحديات تربوية ونفسية قد تستدعي تدخلات منهجية أو إرشادية.

إضافة لذلك، فإن كيفية تأثير هذه المتغيرات على التكيف الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية داخل الكلية تبقى غير واضحة، وقد يؤثر ذلك على جودة التدريب الرياضي والتحصيل العلمي، الأمر الذي يبرز ضرورة إجراء دراسة مقارنة تستجيب لهذه الفجوة المعرفية وتوفر دلالات إحصائية وتفسيرات نفسية ميدانية.

اذ برزت مشكلة البحث لدى الباحث في غياب فهم كافٍ لطبيعة العلاقة بين الحدود العقلية وتضخم الذات لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك، وكيفية اختلاف هذه الظواهر النفسية بين الجنسين داخل بيئة تعليمية تطبيقية تتطلب مستويات عالية من الانضباط الذاتي والتفاعل الاجتماعي.

3-1 أهداف البحث

1-3-1 التعرف على درجة تضخم الذات والحدود العقلية لدى طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك.

2-3-1 التعرف على الفروقات في متغير الحدود العقلية بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3-3-1 التعرف على الفروقات في متغير تضخم الذات بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4-1 فروض البحث

1-4-1 عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في متغير الحدود العقلية.

2-4-1 عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في متغير تضخم الذات.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك للعام الدراسي 2025/2026.

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2025/12/1 ولغاية 2026/2/8.

3-5-1 المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك.

2- منهجية البحث

2-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

2-2 مجتمع البحث وعينه

اشتمل مجتمع البحث على طلاب وطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك للعام الدراسي 2025/2026 والبالغ عددهم (124) وبواقع (95) طالباً و(29) طالبة، وتم استبعاد عينة الثبات والتجربة الاستطلاعية البالغة (25) طالباً وطالبة، وبواقع (20) طالب و(5) طالبات، وكذلك تم استبعاد (19) لعدم قدرة الباحث الوصول إليهم أو كانت استماراتهم غير مكتملة الإجابة.

أما عينة البحث فقد اشتملت على الطلبة الموظفين على الدوام والذين تمكن الباحث من الوصول إليهم وتوزيع المقياسين عليهم والبالغ عددهم (80) وبواقع (60) طالباً و(20) طالبة، وبذلك مثلت عينة البحث نسبة (64.52%) من المجتمع الكلي للبحث، والجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينه.

جدول (1)

يبين مجتمع البحث وعينه

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	عينة التطبيق الرئيسية	80	64.52%
2	عينة الثبات والاستطلاعية	25	20.16%
3	المستبعدون	19	15.32%
	المجموع الكلي	124	100%

2-3 وسائل جمع البيانات

استخدم الباحث لغرض اكمال بحثه وسائل جمع البيانات التالية:

- المصادر والمراجع العلمية.
- مقياسي الحدود العقلية وتضخم الذات

2-3-1 مقياس الحدود العقلية

استخدم الباحث مقياس الحدود العقلية والذي قامت ببنائه الباحثة (الهاشمي، 2025) على طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل، بصيغته النهائية يتضمن (45) فقرة موزعة على ستة محاور على التوالي ، وهو الحدود بين الافكار والمشاعر والذي تضمن (7 فقرات (1، 6، 12، 18، 22، 28، 37) ، ومحور تنظيم ذات الفرد والذي تضمن (7 فقرات هي (2، 7، 13، 19، 23، 32، 41) ، ومحور الحدود البدنية الذي تضمن (8 فقرات (3، 8، 14، 20، 24، 33، 38، 42) ، ومحور المتعلقة بالأراء والاحكام الذي تضمن (8 فقرات (4، 9، 15، 25، 29، 34، 39، 43) ، ومحور الحدود الادراكية والذي تضمن (7 فقرات (10، 16، 21، 30، 35، 40، 44) ، محور الحدود بين الافراد تتضمن (8 فقرات وهي (5، 11، 17، 26، 27، 31، 36، 45) وتم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة والذي يتراوح ما بين (5-1) درجة مرتبة تنازلياً على مقياس (ليكرت) الخماسي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً)، وبلغت القيمة العليا للاستجابة (225) درجة ، والمتوسط الفرضي (135)، والقيمة الدنيا (45) درجة في حين كانت الفقرات الايجابية (1، 2، 4، 7، 8، 11، 13، 14، 15، 16، 19، 20، 21، 25، 28، 29، 31، 33، 34، 37، 39، 41، 43)، والفقرات السلبية (3، 5، 6، 9، 10، 12، 17، 18، 22، 23، 24، 26، 27، 30، 32، 35، 36، 38، 40، 42، 44، 45)، الملحق (1). (الهاشمي، 2025: 67).

2-3-2 مقياس تضخم الذات

استخدم الباحث مقياس تضخم الذات والذي قامت ببنائه الباحثة (الهاشمي، 2025) على طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل، يتضمن (40) فقرة موزعة على ثلاثة محاور على التوالي ، وهي محور الذات المثالية والذي تضمن (14 فقرات هي (1، 3، 6، 11، 14، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 36، 39) ومحور الذات الاجتماعية والذي يتضمن (14 فقرات (2، 4، 7، 9، 12، 15، 17، 20، 23، 26، 27، 29، 32، 37) ومحور الذات الواقعية والذي تضمن (12 فقرات وهي (5، 8، 10، 13، 18، 21، 24، 30، 33، 35، 38، 40)، وتم تحديد الوزن المناسب لكل استجابة والذي يتراوح ما بين (5-1) درجة مرتبة تنازلياً على مقياس (ليكرت) الخماسي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) وبلغت القيمة العليا للاستجابة (200) درجة ، والمتوسط الفرضي (120) ، والقيمة الدنيا (40) درجة ، والملحق (8) يبين المقياس النهائي ، وكانت الفقرات الايجابية (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 13، 14، 15، 18، 19، 22، 25، 27، 28،

، 23 ، 21 ، 20 ، 17 ، 16 ، 12 ، 9 ، 2) ، اما الفقرات السلبية فهي (2 ، 9 ، 12 ، 16 ، 17 ، 20 ، 21 ، 23 ، 24 ، 26 ، 29 ، 31 ، 32 ، 35 ، 36 ، 38 ، 40 ، 41) . (ملحق 1) . (الهاشمي ، 2025 : 79) .

ويتم تصحيح فقرات المقياسين على وفق التالي:

الفقرات الايجابية	دائماً 5	غالباً 4	احياناً 3	نادراً 2	ابداً 1
الفقرات السلبية	دائماً 1	غالباً 2	احياناً 3	نادراً 4	ابداً 5

4-2 المعاملات العلمية للمقياسين

4-2-1 الصدق الظاهري

"أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، تمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها." (عباس وآخرون، 2009، 262) . وقد قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياسين وذلك بتوزيع المقياس على السادة خبراء علم النفس الرياضي¹ لتحديد ملائمة المقياسين وملائمة بدائل الإجابة من عدمه، وقد أسفرت هذه العملية قبول جميع فقرات المقياسين وحصولها على نسبة موافقة بلغت (87.5%) لمقياس الحدود العقلية و(87.5%) لمقياس تضخم الذات، من اراء السادة الخبراء، اذ اعتمد الباحث على نسبة موافقة (75%) فما فوق لقبول المقياس، اذ يشير (بلوم وآخرون، 1983) "يمكن للباحث اعتماد المقياس في حال حصوله على نسبة موافقة (75%) فما فوق من اراء السادة الخبراء" (بلوم وآخرون، 1983: 126)، والجدول (2) يبين نسب موافقة السادة الخبراء حول المقياسين.

1 . السادة الخبراء هم كل من:

- أ.د. عكله سليمان علي الحوري
- أ.د. مها صبري حسن
- أ.د. ثامر محمود ذنون
- أ.م.د. منهل خطاب سلطان
- أ.م.د. وليد خالد محمد
- أ.م.د. معتصم طلال عبد الله
- أ.م.د. محمد خالد احمد
- أ.م.د. رياض عكاب حسين
- جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- جامعة الحمدانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جدول (2)

يبين نسب موافقة السادة الخبراء

ت	المقياس	الموافقون	الرافضون	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	مقياس تضخم الذات	7	1	8	87.5%
2	مقياس الحدود العقلية	7	1	8	87.5%

2-4-2 ثبات المقياسين

"يعد الثبات من الخصائص الواجب توفرها لصلاحية استخدام أي مقياس حيث تعتمد صحة المقياس على مدى ثبات وصدق نتائجه، وبدونها لا يكون هناك أي ثقة في تلك النتائج." (فرحات، 2001، 143).

وقد استخدم الباحث في استخراج الثبات طريقة التجزئة النصفية، "تُعد طريقة التجزئة النصفية من الطرائق المستخدمة لاستخراج معامل الثبات، لاقتصادها في الجهد والوقت" (برهوم وعبد النور، 2004، 149).

"وإن لهذه الطريقة مميزات هي:

- تجنب الفاحص مشكلة إعادة الفحص.
- تلغي أثر التغيرات التي يمكن أن تطرأ على حالة المفحوص العلمية والنفسية والصحية، وتؤثر من ثم في مستوى أدائه للاختبار إذا ما أعيد أكثر من مرة" (التميمي والطائي، 2005، 176).
- إذ قام الباحث بتوزيع المقياسين على عينة الثبات البالغة (25) فرداً من مجتمع البحث من خارج عينة البحث الرئيسية، إذ استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية في استخراج ثبات فقرات المقياسين وذلك عن طريق استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية في المقياس والبالغ (0.81) لمقياس الحدود العقلية و(0.82) لمقياس تضخم الذات، والتي تعد ثبات لنصف المقياس و بعد معالجة قيمة معامل الارتباط عن طريق معادلة (سبيرمان _ براون) لاستخراج معامل الثبات الكلي، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الحدود العقلية (0.89) و(0.90) لمقياس تضخم الذات، وبهذا الاجراء اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق على عينة البحث الرئيسية (الملحق 1).

2-5 التطبيق الاستطلاعي الاول للمقياسين

قام الباحث بتطبيق المقياسين تطبيقاً استطلاعياً للمدة (4 - 2026/1/5) على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (25) فرداً، لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياسين، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، وقد كانت التعليمات واضحة، والفقرات مفهومة، فقد بلغ معدل الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الحدود العقلية بين (16 - 19) دقيقة، و تراوحت الإجابة عن مقياس تضخم الذات (17 - 20) دقيقة.

2-6 التطبيق النهائي للمقياسين

بعد استكمال أداتا البحث، قام الباحث بالتطبيق النهائي للمقياسين على عينة البحث الرئيسية البالغة (80) طالباً من الذكور والإناث وذلك للمدة من 2026/1/7 ولغاية 2026/1/8، اذ تم توزيع مقياس تضخم الذات في اليوم الأول وتوزيع مقياس الحدود العقلية في اليوم الثاني.

2-7 الوسائل الإحصائية

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معادل سبيرمان - براون.
- قانون ت للفروقات بين عينتين مستقلتين غير متساويين بالعدد.
- المتوسط الفرضي.
- معامل الاختلاف.

3- عرض النتائج ومناقشتها

1-3 عرض النتائج

بعد توزيع المقياسين على عينة البحث البالغة (80) طالباً وطالبة، قام الباحث ولغرض تحقيق اهداف البحث باستخراج المعالم الإحصائية للمقياسين للعينة وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين المعالم الإحصائية لمقياسي الحدود العقلية وتضخم الذات للعينة مجتمعة الطلاب والطالبات

المتغير	العينة	س-	ع±	المتوسط الفرضي	معامل الاختلاف
الحدود العقلية	80	167.46	17.23	135	10.28%
تضخم الذات	80	157.25	16.67	120	10.60%

اذ يتبين من الجدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياسي الحدود العقلية وتضخم الذات وكذلك المتوسط الفرضي البالغ (135) لمقياس الحدود العقلية (120) لمقياس تضخم الذات، اذ يتبين امتلاك الطلبة لمفهومي الحدود العقلية وتضخم الذات اذ كان الوسط الحسابي لمقياس الحدود العقلية (167.46) وهو اكبر من المتوسط الفرضي وكذلك لمقياس تضخم الذات بلغ الوسط الحسابي (157.25) وهو ايضاً اكبر من المتوسط الفرضي، وكذلك يتبين من الجدول (2) وجود تجانس لدى افراد عينة البحث في المقياسين بدلالة معامل الاختلاف والبالغ (10.28%) لمقياس الحدود العقلية و(10.60%) لمقياس تضخم الذات وهذه القيم اقل من (30%) اذ يذكر (التكريتي والعبيدي، 1999) "بان معامل الاختلاف اذا كان اقل من (30%) دل ذلك على تجانس العينة وعد تشتتها في المتغير المدروس" (التكريتي والعبيدي، 1999: 212).

ولغرض تحقيق هدي البحث والتعرف على الفروقات بين الطلاب والطالبات في المتغيرين المدروسين في البحث قام الباحث بالتعرف على الفروقات في المقياسين كما مبين في الجدولين (4) و(5).

جدول (4)

يبين الفروقات بين الطلاب والطالبات في متغير الحدود العقلية

ت	العينة	العدد	س-	ع±	قيمة ت	Sig
1	الطلاب	60	178	13.89	3.58	0.001
2	الطالبات	20	159.27	15.21		

• معنوي عند مستوى معنوية (0.05).

اذ يتبين من الجدول (4) وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في متغير الحدود العقلية ولصالح عينة الطلاب الذكور، وبذلك يتحقق الهدف الاول للبحث، وتم التحقق من فرضه، وبهذا ترفض الفرضية وتقبل الفرضية البديلة للبحث.

بعد ذلك قام الباحث ولغرض تحقيق الهدف الثاني للبحث باستخراج الفروقات بين الطلاب والطالبات في متغير تضخم الذات، وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

يبين الفروقات بين الطلاب والطالبات في متغير تضخم الذات

ت	العينة	العدد	س-	±ع	قيمة ت	Sig
1	الطلاب	60	155.61	18.15	0.624	0.537
2	الطالبات	20	159.35	14.94		

• معنوي عند مستوى معنوية (0.05).

اذ يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في متغير تضخم الذات، وبذلك يتحقق الهدف الثاني للبحث وتم التحقق من فرضه وبهذا تقبل الفرضية الصفريية وترفض الفرضية البديلة للبحث.

2-3 مناقشة النتائج

من خلال الجداول (4، 5) يتبين للباحث الاتي:

- تفوق عينة الطلاب على عينة الطالبات في متغير الحدود العقلية بدلالة قيمة (ت) وقيمة (SIG) التي بلغت (0.001) وهي اقل من القيمة المعنوية المعتمدة من قبل الباحث والبالغة (0.05)، ويعزو الباحث سبب ظهور هذه النتيجة الى العوامل البيئية والتجارب الحياتية مثل نوع اللعب، التعرض لنشاطات مكانية (تركيب مكعبات، ألعاب فيديو ثلاثية الأبعاد) تلعب دوراً مهماً في اختلاف الأداء بين الذكور والإناث، وكذلك يعود السبب "الى العوامل البيولوجية والعصبية اذ ان بعض الدراسات تربط بين هرمون التستوستيرون قبل الولادة وتطور بعض المناطق الدماغية المكانية، الخبرات بالأنشطة المكانية في الشباب تفسر التفوق الذكوري على الاناث" (Nazareth & et al, 2013: 54).

وتشير أبحاث أخرى تشير إلى أن الهرمونات في الفترة قبل الولادة (مثل التستوستيرون) قد تساهم في بناء أنماط مختلفة في مناطق الدماغ المرتبطة بالمهارات المكانية، وهذا ما يؤكد (Rameriz &)

48: 2025) Gonzalez في دراسته والباحث يتفق معه في هذا السبب انه قد يؤدي الى تفوق الطلاب الذكور على الطالبات الاناث في متغير الحدود العقلية.

- كذلك تشير نتائج الجدول (5) الى انه لا توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات وتقارب درجاتهم على مقياس تضخم الذات ويرجع السبب في ظهور هذه النتيجة الى انه تضخم الذات (self-enhancement) هو ميل الفرد إلى رؤية نفسه بصورة أكثر إيجابية من الواقع (مثل تقييم قدراته أو صفاته بشكل مرتفع) بغض النظر عن الجنس، هذا الميل يمكن أن يكون موقفاً معرفياً عاماً لا يتغير كثيراً بين الذكور والإناث في المواقف غير المنحازة للجنس، اذ ان (احمد وجميل، 2024) يدعم فكرة أن الفروق ليست ضرورية أو ثابتة دائماً في كل المجتمعات أو القياسات.

وقد يعزى السبب الى الفروق بين الجنسين قد تختفي عند إزالة تحيز صياغة البنود، مثل ميل الرجال للموافقة أكثر على العبارات الإيجابية والنساء لموافقة أقل عليها، بدلاً من اختلاف حقيقي في الذات، ويتفق الباحث في هذا الطرح مع دراسة (Magee & Upenicks, 2019: 86).

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- تفوق الطلاب على الطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في متغير الحدود العقلية.
- 2- تشابه او تقارب درجات الطلاب والطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في متغير تضخم الذات.

التوصيات

- 1- حث المدرسين على الاهتمام بالأعداد النفسي للطلبة خاصة في مجال الارشاد النفسي.
- 2- حث المدرسين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على تنظيم محاضرات تثقيفية تدور حول المفاهيم النفسية التي يحتاجها الطالب في الدروس العملية وخاصة خفض تضخم الذات وتحسين الحدود العقلية.

References

1. Ahmed, Bushra Othman and Jamil, Baidaa Hashim (2024): Intellectual Humility and its Relationship to Self-Esteem among University Students, Psychological Research Center, Volume 25, Issue 2, Ministry of Higher Education, Iraq.
2. Barhoum, Muhammad Issa and Abdul-Nour, Iskandar (2004): Designing a Standardized Scale, University of Sharjah Journal of Sharia and Human Sciences, Volume 1, Issue 1, Research and Studies Center, University of Sharjah, United Arab Emirates.
3. Al-Tikriti, Wadih Yassin and Al-Ubaidi, Hassan Muhammad (1999): Mathematical Statistics and SPSS Applications in Physical Education Research, University of Mosul Press, Mosul, Iraq.
4. Al-Tamimi, Muhammad Kadhim and Al-Ta'i, Hareem Muhammad (2005): The Quality of Decision-Making among University Faculty Members, Journal of Psychological and Educational Sciences, Issue 9, University of Baghdad, Iraq.
5. Abbas, Muhammad Khalil, et al. (2009): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology. 2nd ed., Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution, and Printing, Amman.
6. Farhat, Laila Al-Sayed (2001): Measurement and Testing in Physical Education. 1st ed., The Book Center for Publishing, Cairo, Egypt.
7. Al-Hashemi, Dalal Khairi Saleh (2025): The Effect of a Psychological Counseling Program on Reducing Self-Improvement and Improving Mental Limits among Students of the Department of Physical Education and Sports Sciences. Unpublished doctoral dissertation, University of Mosul, Mosul, Iraq.
- 8- Gezer, Engin (2010): BEDEN EĞİTİMİ VE SPOR YÜKSEKOKULU ÖĞRENCİLERİNİN NARSİSTİK EĞİLİMLERİ NARCISSISTIC TENDENCIES OF PHYSICAL EDUCATION AND SPORTS STUDENTS, Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi The Journal of International Social Research, Volume: 10 Issue: 53, turkie.
- 9- Magee, William & Upenicks, Laura (2019): Gender differences in self-esteem, unvarnished self-evaluation, future orientation, self-enhancement and self-derogation in a U.S. national sample, usa.
- 10-Nazareth, Alina & et al (2013): Explaining sex differences in mental rotation: role of spatial activity experience, national library of medicine.
- 11- 8. Rameriz, Daniela& Gonzalez, Claudia (2025): Sex and hand differences in haptic processing: implications for mental rotation ability. http://link.springer.com/article/10.1186/s13293-025-00693-9?utm_source.

- 12-Zajenkowski, Marcin & Gignac, Gilles (2024): Ego vs. reality: Narcissism and the discrepancy between academic expectations and achievement, *Learning and Individual Differences*, v112.
- 13- Ahmed, Bushra Othman, & Jameel, Baidaa Hashim (2024). *Intellectual Humility and Its Relationship to Self-Esteem among University Students*. Psychological Research Center, Vol. 25, No. 2, Ministry of Higher Education, Iraq.
- 14- Barhoum, Mohammad Issa, & Abdul Noor, Iskandar (2004). *Designing a Standardized Scale*. University of Sharjah Journal for Sharia and Humanities Sciences, Vol. 1, No. 1, Research and Studies Center, University of Sharjah, United Arab Emirates.
- 15- Al-Tikriti, Wadie Yassin, & Al-Obaidi, Hassan Mohammed (1999). *Mathematical Statistics and SPSS Applications in Physical Education Research*. Mosul University Press, Mosul, Iraq.
- 16- Al-Tamimi, Mohammed Kadhim, & Al-Taie, Hareem Mohammed (2005). *Quality of Decision-Making among University Faculty Members*. Journal of Psychological and Educational Sciences, No. 9, University of Baghdad, Iraq.
- 17- Abbas, Mohammed Khalil, et al. (2009). *Introduction to Research Methods in Education and Psychology* (2nd ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- 18- Farhat, Laila El-Sayed (2001). *Measurement and Evaluation in Physical Education* (1st ed.). Markaz Al-Kitab Publishing Center, Cairo, Egypt.
- 19- Al-Hashimi, Dalal Khairi Saleh (2025). *The Effect of a Psychological Counseling Program on Reducing Ego Inflation and Improving Mental Boundaries among Students of the Department of Physical Education and Sport Sciences*. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Mosul, Mosul, Iraq.

الملحق (1)

مقياسي الحدود العقلية وتضخم الذات

مقياس الحدود العقلية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	اركز على الافكار المحددة الى نهايتها					
2-	أهتم بنظافة قاعة الدرس الذي اتواجد فيه					
3-	جسمي غير متناسق					
4-	اميز بين الالوان بصورة واضحة					
5-	انا غير قادر على التميز بين الزميل الوفي وغير الوفي					
6-	تختلط علي الافكار عندما اريد حل اي مشكلة وتأخر بالحل					
7-	أعيد كل شيء الى مكانه بعد استعماله					
8-	الترم بتنفيذ قوانين الالعاب الرياضية					
9-	احكم على الطالب بشكل نهائي من هيئته					
10-	عندما اخرج من الملعب انسى تفاصيله					
11-	اتوقع ما يفكر به الزميل دون توجيه الاسئلة					
12-	يتشتت انتباهي بالمحيط واققد التركيز على التمرين					
13-	أحرص على ان تكون قيافتي مميزة					
14-	امارس الاسترخاء عند الاستراحة بين التمارين					
15-	يجب ان يكون التعامل مع الزملاء بتساهل					
16-	يتوزع تركيزي بين الانصات للمدرس وحركات الزملاء بالصف					
17-	يصعب علي التميز بين الطالب المتفوق وغير المتفوق					
18-	تنقلب مشاعري بين الحب والكراهة الذات اللاعب					
19-	أغير تنظيم غرفتي بين الحين والآخر					
20-	أطور لياقتي البدنية حتى اتميز على اقراني					
21-	عندما اشاهد المباراة اركز على اللاعب الذي بحيازته الكرة					
22-	احساسني بالزمن غير دقيق					
23-	أنا غير مهتم بتنسيق الوان ملابسني الرياضية					

					24- انهرب من التمارين العنيفة
					25- طريقة تعامل مع الاصدقاء ثابتة مع الجميع
					26- أهتم بنفسي وارفض التدخل بمشاكل أصدقائي
					27- اكسب الاصدقاء بصعوبة
					28- أتصور المواقف قبل ان تحدث وتحدث فعلا خلال الاداء العملي
					29- يسهل علي تمييز الكلام الكاذب من الصادق
					30- اتذكر الدرس العملي لفترة محدودة
					31- امنح الثقة للأصدقاء من أول لقاء
					32- عندما اكلف بواجب أتأخر بإنجازه عن الوقت المحدد
					33- اتعاون مع زملائي لإنجاح الدرس العملي
					34- النجاح الذي احققه يعود لي فقط
					35- اعاني من تذكر المادة بالامتحان
					36- انا غير متعاطف مع الطلبة الجدد
					37- اندمج في الدرس العملي واتمنى ان لا ينتهي
					38- اتحسس من الادوات المستخدمة بالدروس العملية
					39- اقول الحقيقة مهما كانت النتائج
					40- يتوزع تركيزي بين المدرس والاصوات الخارجية
					41- استأذن للسؤال من المدرس قبل ان أسأل
					42- افقد السيطرة على توازني اثناء الحوار
					43- اعترف بفضل اساتذتي علي
					44- اركز على الكرة في اللعب واهمل اللاعب
					45- أحذر بعض الطلبة واتجنب التعلق بهم .

مقياس تضخم الذات

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	اعتقد رأيي هو الأصح					
2-	أحب ان اتحكم برأي زملائي بالقسم					
3-	انا مشهور ويعرفني اغلب الطلبة					
4-	أرغب ان اكون صانع القرار لبقية زملائي بالقسم					
5-	التفوق يجب ان يكون لي وليس لزملائي الطلبة					
6-	اتخيل اني افضل طالب					
7-	ارشح نفسي للمناصب القيادية					
8-	قدراتي العالية تمنحني ميزة حل المشاكل بنفسني					
9-	اعادي من يتفوق علي بالدروس العملية والنظرية					
10-	تصوراتي تطابق الواقع الذي اعيش فيه					
11-	أرغب ان اكون الاول على زملائي					
12-	انتاخر عندما اجد الجواب قبل الاخرين					
13-	طريقة تعاملني مع المدرسين هي الامثل					
14-	لدي القدرة على معرفة بماذا يفكر الاخرين					
15-	انتقبل رأي الاخرين واحاول ايجاد رأي مشترك					
16-	أتضايق عندما لايهتم بي الاخرين					
17-	اركز على سلبيات زملائي واتجاهل الايجابيات					
18-	انا اصلح لممارسة جميع الالعاب الرياضية					
19-	مظهري الرياضي الأفضل بين الزملاء					
20-	افرض رأيي على زملائي في طريقة اللعب					
21-	استهزأ بالطالب الضعيف بالدرس					
22-	اتجنب اشهار عيوب الطلبة					
23-	احب التحرر من القيم الاجتماعية السائدة					
24-	قدراتي الرياضية خارقة					
25-	ارى انني اضيف الحيوية لزملائي الطلبة					

26-	ارفض مشاركة الاخرين بقراراتي
27-	الشهادة غاية اجتماعية اسعى لها
28-	امتلك مواصفات قيادية الصف بالفطرة
29-	انا غير مستعد للتضحية امام الزملاء
30-	أتميز بصفة مواجهة الاخرين لحل المشاكل
31-	افكر طويلاً بمميزات التي اتفوق بها على أقراني
32-	أشهر بنقاط ضعف الاخرين
33-	اتقرب من المدرسين بأي وسيلة
34-	اقلد شخصية الطالب الأمثل
35-	اتهرب من واقعي بالعزلة عن الاخرين
36-	يصعب علي أظهار التواضع للاخرين
37-	أحب تعدد المقابلات ولقاءات
38-	ثقتي بالأخرين ضعيفه
39-	اشعر بالرضا التام عن نفسي
40-	اعادي من ينافسني